الصحراء الغربية... 2021 كانت سنة المكاسب

29 ديسمبر 2021

أكد وزير الأرض المحتلة والجاليات الصحراوي، مصطفى محمد عالي سيد البشير، أن 2021 كانت سنة "المكاسب" و 2022 ستكون سنة "التصعيد" ضد الاحتلال المغربي الى غاية تحقيق الاستقلال.

وشدد الوزير في حوار مع "وكالة الأنباء الجزائرية"، على أن السنة الجديدة ستشهد "تصعيدا" على جميع الجبهات، عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا وقانونيا، "الى غاية بسط الدولة الصحراوية< https://elikhbaria.dz/?s=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>
لسيادتها على جميع اراضيها المحتلة".

وأوضح أن الشعب الصحراوي مسالم، لكن الحرب "فرضت عليه" بعد خرق القوات المغربية الغازية لاتفاق وقف اطلاق النار بمنطقة الكركرات في 13 نوفمبر 2020 والاعتداء على مدنيين صحراويين.

وأشاد الوزير بالهبة الشعبية الكبيرة للصحراويين عبر مختلف بقاع العالم، من الأراضي المحررة الى المخيمات، مرورا بالمدن المحتلة والشتات، حيث توافد الشباب الصحراوي بشكل "منقطع النظير" على مراكز التدريب للمشاركة في المعارك ضد الاستعمار.

وأشار في سياق ذي صلة إلى "المساهمة الفعالة" للجالية الصحراوية في نصرة القضية الصحراوية، "رغم ظروفها الصعبة، من خلال العمل الاعلامي والسياسي، وكذا الاطباء الصحراويين في معالجة شعبهم من وباء كورونا".

وبخصوص الانتصارات العسكرية ضد الجيش المغربي، أكد عضو المكتب الدائم للأمانة الوطنية، أن الأخير تكبد خسائر فادحة، لكن نظام المخزن "يتكتم عليها أمام الرأي العام المغربي والدولي، رغم أن الصحافة العالمية وثقت معارك المقاتلين الصحراويين بالصوت والصورة".

وذكر في هذا الإطار بهزائم الجيش المغربي خلال الحرب التحريرية الأولى، حيث تم أسر أكثر من 4000 مغربي بين طيارين وضباط ساميين ومساعدين، لكن الملك الحسن الثاني أنكر وجودهم، قبل أن يتم الافراج عنهم لاحقا بعد تدخل الصليب الأحمر الدولي.

المشهد نفسه- يضيف الوزير الصحراوي - يتكرر مع الجيش المغربي اليوم، حيث يفر عشرات الشبان المغاربة نحو إسبانيا هربا من الخدمة العسكرية، عكس الشباب الصحراوي "الذي يتهافت على مراكز التجنيد، لإيمانه بقضيته".

وفي حديثه عن الانتصارات الدبلوماسية، أبرز "تنامي الاعتراف الدولي بالقضية الصحراوية"، كما لفت -في الحديث عن المكاسب القانونية لجبهة البوليساريو- الى الأحكام القضائية الصادرة عن محكمة العدل الاوروبية، بخصوص الحق الحصري للشعب الصحراوي عن طريق ممثله الشرعي و الوحيد جبهة البوليساريو في التصرف في ثرواته الطبيعية.